

توحيد الأسماء والصفات

الدرس الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَا بِنْتَها: اخْلِطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتْ الْبِنْتُ: كَيْفَ اخْلِطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ الْبِنْتُ: إِنْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا يَعْلَمُ؛ فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)

● لِمَاذَا لَمْ تَخْلِطِ الْبِنْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَا يَرَاهَا؟

لأن الله تعالى يراها

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو: الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن والسنة.

مالذي نُثِبْتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

- نُثِبْتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- نُثِبْتُ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.



؟ نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكَرْسِيِّ أَسْمَاءَ اللَّهِ الَّتِي أَثْبَتَهَا لِنَفْسِهِ، وَالصِّفَاتِ الَّتِي نَفَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الْأَسْمَاءُ الْمُثَبَّتَةُ	الصِّفَاتُ الْمُنْفِيَّةُ
الْحَيِّ	لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
الْقَيُّومُ	
الْعَلِيِّ	ولا نوم
الْعَظِيمِ	

ماذا ننفي عن الله تعالى من صفات النقص

- ننفي ما نفاه الله عن نفسه.
- ننفي ما نفاه الرسول ﷺ عن ربه.

أمثلة للصفات المنفية عن الله

- صفة الظلم.
- صفة النوم.



نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)﴾ (١).

اقرأ هذه السورة، ثم أخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	الله أحد	١	لم يلد ولم يولد
٢	الله الصمد	٢	ولم يكن له كفواً أحد

نشاط ٣

أختار من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)	(ب)
١ دليل إثبات اسم الخالق.	(٢) قوله تعالى: ﴿تَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٢).
٢ دليل إثبات اسم الكريم.	(١) قوله تعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (٣).



١ عَرَّفَ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن الكريم

٢ مَا الَّذِي نُثَبِّتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

نُثَبِّتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
نُثَبِّتُ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

٣ مَا الَّذِي نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؟

نَنْفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ
نَنْفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ عَنْ رَبِّهِ